

...

فى أغانى مرسيل لا يوجد وقت للحن وقت آخر للفرح، بل كل
الوقت للحن والفرح معا .. للطلقة والقبلة .. للحجر والبشر ..
للحياة والموت ..

لحظته الغنائية مشحونة بكل الأشياء .. وقليلون هم الذين ينجحون
فى الإمساك بها .. وأغانيه تمسك بها . رغم الجرح فى الشارع
وفى القلب،.. الجرح سجن وأغاني مرسيل تظل .. الحرية !،
وموسيقاه هى الخبز والزهور .. وفى هذا الوقت الخائق الباهت ..
ينسى المرء عقله .. وقلبه يعيش حزينا على قلبه الشهيد إن بقى فيه
عقل ! حتى تأتى مثل تلك الأغاني فتنتقد القلب من الموت والكذب!